Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميل بثينة

(٠٠٠ - ٨٢ هـ)

شاعر الحب العذرى

جميل بن عبد الله بن مَعْمَر ، من بني عُذْرَة ، من قبيلة قُضَاعة ، وأمه من جُذام ، وهو أحد شعراء الحب العذري ، شاعت شهرته في حياته وبعد مماته ، ولم تزل هذه الشهرة باقية إلى اليوم ، فلا يذكر الحب العذري إلا ويرد ذكر جميل ، وحبيبته بُثَيْنَة التي نُسِب إليها . وبسبب شهرته هذه في الحب العفيف نُسِبَتْ إليه أشعار كثيرة تتضوّع منها رائحة العفة ، ولا يعرف صاحبها .

لا تعرف سنة ميلاده ، لكنه في عهد معاوية بن أبي سفيان (٤٠ - ٦٠ هـ) ، كان شابا معروفا بحبه لبثينة ، يطارده أمير المنطقة . وتوفي عام ٨٢ هـ في أيام عبد الملك .

لم يتصل بالسياسة ورجالها ، لكن تأثر تأثراً كبيراً بهم ، إذ إن رجال السياسة أرادوا أن يتغلبوا على معارضة أبناء الأشراف من العرب باللين والحيلة ، فأغدقوا عليهم الأموال ، إضافة لما ورثوه ، ومنعوا عنهم الوظائف ، وحجزوهم في الحجاز ، فاجتمع لهؤلاء الأشراف والشعراء منهم خاصة الغنى والفراغ والشباب فأغرقوا في اللهو ، وازدهرت الموسيقا ، والغناء وازدهر الشعر ، والفكاهة ، وظهرت طبقة جديدة من العشاق ، كانت في المدينة لاهية عابثة ، وفي البوادي عفيفة صادقة .